سيدي احمد البدوي ثم اتت فاطمة بنت بري نظرت الي وقالت لي يا احمد
انتم اهل العفاف والانصاف الماضي ما يعاد بين الفتى وانا استغفر الله العظيم
بدايته ونهايته وفرضا عن كفايته وانتم اهل الاحتمال وقد قال الامام علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه عجبت لمن يشتري العبد بماله ولا يشتري الحر باحسانه
ومعروفه واحسانه قال فقالت فرسان نجد والعراق يا احمد انا الاوديتني كان
اسمها فاطمة كرامة لجدتك فاطمة الزهرا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعفو عنها
فقال لهم قد عفوت عنها لجدتي بشرط ان لا تعود تتعرض لاحد من الفقرا
من ارباب الاحوال وتغطي براسي كما كان ولا تاخذ من فتوحها شيا فقالت نعم
اشهدوا علي يا كل من حضر اني لم عدت اتعرض لاحد من الرجال من
ارباب الاحوال واني اقول استغفر الله العظيم بدايته ونهايته وفرض
كفايته فلما قالت هذا المقال خرجت نفسي ووقعت ميتة في الارض
بعد ان كانت ايقنت في نفسها بالهلاك ثم اقبلت الي وقبلت اقدامي
وقالت لي يا شريف لقد كنت اظن ان ما على وجه الارض افرس مني
وحدنا انت الفارس الهمام فخذ الان مالي العمر اني حبستك وفقدت كل
ومريدينك والماضي لا يعاد بين الفتوة واني استغفر الله بدايته ونهايته وفرض
كفايته ولا كبير بعد الاستغفار فعاطاب خاطري على تعلتي ثم قال فلما
نظرت الفقرا الي ذلك في بلاد ذه سلمه حصل لهم وقت طيب فالتفت
اليها وقلت لها يا فاطمة امنني بحق الملك الخلاق خالق الارض والسبع
الطباق لا كان لم تنصفي وتتكلمي كلام يليق للعارفين تزوجي وبدرف

الدموع

الدموع من الاماق ولولا محبتي اسمك في ديوان العشاق والوفاق
ولا يكون لي معنا نصيب ولا انفاق الي يوم التلاق فجعلت تقول
بين سادات نجد والعراق هذه الابيات شعر

بدات بذات مشتاق قرا او دعا … بالذكر والفكر والاشواق قد جهرا
ثم الصلاة على المختار من مضر … لولاه ما كان ركب الحجاز سرى
يا ناس فاصغوا لما في الدهر قد لي مع … احمد البدوي من عزمه ظهرا
كنت في همة الناوي فضلا … لكننا فاقت الاحبار والسيرا
يا قاري الخط فاقرا ما كتبت وكن … ذا فطنة وفهما حاذقا حذرا
فافهم كلامي رمزناه بمعرفة … اهل الحقيقة اذ هم امعنوا النظرا
لبست الحب في قلبي محبته … هذا الذي غاص في قلبي وما ظهرا
يا طال ما كنت للفرسان اقتلهم … قتلا واسلبهم سرا وجهرا
قضيت دهري والايام تخدمني … في صفو عيشي ولم انظر له كدرا
فناحت النفس في الاقوال اعجبت … وقالت الان فقد البدو والحضرا
كانت في النوم ان العزم قد بعثوا … لي الملثم في عزم له اشتهرا
خاد قلبي بسهام منه صيرني … مقصوعة وهو كالمعذر قد كسرا
كتمت سري وامري لم ابح بهما … للخلق كلا ولم اظهر له خبرا
عرفت وصفو لي في اليوم طيبهم … لدى سنت تجافيه عن من له نظرا
وصيت ان يقعوا اهلي وشيعتهم … من المحبين والسادات والفقرا
وقل ان جا غريب ليس نعرفهم … مقام ملثم بتجديد العذرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)